

المحرر الوجيز

@ 73 @ الجمع بعدها كقولك تقدموا وتأخروا وهي لفظة مأخوذة من العلو لما استعملت في دعاء الإنسان وجلبه وأشخاصه سيقن من العلو تحسينا للأدب كما تقول ارتفع إلى الحق ونحوه و 2 ! 2 ! هي رؤية عين لمن صد من المنافقين مجاهرة وتصريحا وهي رؤية قلب لمن صد منهم مكرًا وتخابثًا ومسارقة حتى لا يعلم ذلك منه إلا بالتأويل عليه والقرائن الصادرة عنه فإذا كانت رؤية عين ف ! 2 ! 2 ! في موضع نصب على الحال وإذا كانت رؤية قلب ف ! 2 ! 2 ! نصب على المفعول الثاني و ! 2 ! 2 ! مصدر عند بعض النحاة من صد وليس عند الخليل بمصدر منه والمصدر عنده صدا وإنما ذلك لأن فعولا إنما هو مصدر للأفعال غير المتعدية . كجلس جلوسا وقعد قعودا وصد فعل متعد بنفسه مرة كما قال ! 2 ! 2 ! ومرة بحرف الجر كقوله تعالى ! 2 ! 2 ! وغيره فمصدره صد و ! 2 ! 2 ! اسم . قوله تعالى \$ سورة النساء 62 63 64 \$. قالت فرقة هي في المنافقين الذين احتكموا حسب ما تقدم فالمعنى فكيف بهم إذا عاقبهم [بهذه الذنوب بنقمة منه ثم حلفوا إن أردنا بالاحتكام إلى الطاغوت إلا توفيق الحكم وتقريبه دون مر الحكم وتقصي الحق وقالت فرقة هي في المنافقين الذين طلبوا دم الذي قتله عمر فالمعنى ! 2 ! 2 ! بهم ! 2 ! 2 ! في قتل قريبهم ومثله من نقم [تعالى ثم إنهم حلفوا ما أرادوا بطلب دمه ! 2 ! 2 ! وحقا نحا إليه الزجاج وموضع ! 2 ! 2 ! نصب بفعل تقديره فكيف تراهم ونحوه ويصح أن يكون موضعها رفعا تقديره فكيف صنيعهم . وقوله تعالى ! 2 ! 2 ! تكذيب المنافقين المتقدم ذكرهم وتوعدهم أي فهو مجازيهم بما يعلم و ! 2 ! 2 ! يعني عن معاقبتهم وعن شغل البال بهم وعن قبول أيما نهم الكاذبة في قوله ! 2 ! 2 ! وليس بالإعراض الذي هو القطيعة والهجر فإن قوله ! 2 ! 2 ! يمنع من ذلك ! 2 ! 2 ! معناه بالتخويف من عذاب [وغيره من المواعظ والقول البليغ اختلف فيه فقليل هو الزجر والردع والكف بالبلاغة من القول وقيل هو التوعد بالقتل إن استداموا حالة النفاق قاله الحسن وهذا أبلغ ما يكون في نفوسهم والبلاغة مأخوذة من بلوغ المراد بالقول وحكي عن مجاهد أن قوله ! 2 ! 2 ! متعلق بقوله ! 2 ! 2 ! وهو مؤخر بمعنى التقديم وهذا ضعيف